

وخصه الإقليم قسم ثامن استغراق في معرفة البحر والتنزه وهو الاستغراق البعير كما وصفتهم في علم التنزيل
فقال سبحون الليل والنهار لا يغفون وهم الجبلون والملائكة الموقنون وقسم بين الأرضين السما والارض
على أربع بقضاء وحري به العلم بالاهل لا يعيرون الله ما امرهم ويقولون ما يؤمرون وهم الميسر الميسر
فمنهم سمواتهم ومنهم ارضية على انفسهم في تلكه الطلوع والمغول لهم الملائكة كلهم ليعوم القفط وعدم
المختص وشبه ملائكة الارض وشبه الميسر ومن كان معه في حاربه ايجن فانه ما اسكنهم في الارض اولوا
فاحسدوا فيها فبعث اليهم الميسر في جن من الملائكة فدرهمهم وفرقهم في الجزير والجبال وجا على من جعل
الذي لم يفعلوا ان دعا في الارض خليفه على ارضه لانه بمعنى الاستقبال معتمد على سائر الاله ويجوز ان يكون
خالق الخليفه من خلف غيره وينوب مثابه واليه الملائكة والمراد به آدم عليه السلام لانه كان خليفة الله في
ارضه وكذلك كل من استخلفه الله في عمارة الارض وسياسته الناس وتكميل نفوسهم وتفقيه امره بهم
لا حاجة به تعالى من يوبس بل يقصو السخلف عليه في قول نبضه تلقى امره بغير وسط ولا ذلك لم يستطع
سلكا كما قل الله وجعلناه ملكا فجعلناه رجلا الا يرى ان الاله انما فاقته قوتهم واستولت قوتهم
يجاد ذنبها فغيره ولو لم تفسد نار ارسلاهم الملائكة ومن كان منهم اعلى رتبة كماله بلا واسطه كما ذكره في
في الميعات وجمعا سلوا عليه النبي المعراج ونظروا في الطبيعة ان العظم لا يخرج عن قول الفداء من اللحم
لا يبينها من الله جعل الباري تعالى جنته فيها العزوف المناسب لها ليا فخر من هذا ويعلم ذلك في ضيقه من
سكن الارض فبدا وهو ذريته لانهم جملون من قبلهم ويخلف بعضهم بعضا وانفراد القفط انما للاستغناء بذكره
عن ذكره كما استغنى في كراي القيد في قولهم مضروا ثم اذ على تاويل من يخلف او خلفا يخلف ذنابه
قولوا هذا الملائكة تعلم المشاورة وتعظم شأن الجيول بان يشتر بوجوده سكن ملكونه واقبته بالقياسه في
واظهار فضل الراجح على ما فيه من المفسد بسؤالهم وجوابه وبما ان الاله تفضل ايجادا ما يغلب خبره فان
ترك الخبير اكثره لاجل الشرف الغلبين شرفه الى غير ذلك قالوا اجعل فيها من يفسد فيها وسفك الدماء
تعبت من ان يستخلف عمارة الارض او اصلاحها من غير غيرها ويستخلف مكان الاله لظلمة الاله
واستكشاف خفايق عليهم من الحكمة التي هربت تلك المفسد واليهما وبخبر رعا برشد في ويرى شرفهم
كسوال المقنع معلق على تخليق في صدره وليس باعراض على الله كما ولا طعن في بني آدم على وجه العينة قائم
اعلى ان يظن بهم ذلك لوقوعه لاجل عبادهم كما يكون لا يسبقونه بالقول وهم با مره يجلون وانما عجزوا ذلك
مع الله او تلبس من الوجع او استباط على كركزه عقولهم ان العصمة من خواصهم وقيا من الاله
على الافراد والشك والسبك والسفخ والشق انواع من القتب فالشك يقال في القرم والرمع والسفخ
الجواهر الخرابية والسفخ في القتب من اعلى الشمس في القتب عن غير الزبيب ويجوز ان يكون كذلك لسنه في قوله
على انسا للمفعول فيكون الراجح الى من سواد جعل موصولا او موصوفا فخره فان اي يسفك الرماه فيهم

وخرن

وخرن تسبيح بحال ذلك وتؤدب ذلك حال مقررة لجهه الاله كما انهم كراخص الى عداك وانا الصديق
الجنح والحق استخلف عصاة ونحن معصومون افعالهم بذلك والمقصود منه الاستغفار رعا رجعهم
مع ما هو موقع منهم على الملائكة المعصومين في الاختلاف والمخج والفا في فخرتهم علوا ان الجول
خليفته ودملت قوتها عليها مدارامه شبهة وغيبته تود بان به الى انفسا ودسوك الرماه و
تدعو الى المعونة والطاعة ونظروا اليها مفردة وقالوا ما الحكمة في استخلافه وهو باعتبار تيك
الذين لا تقضي الحكمة ايجادا فضلا عن اختلافه واما باعتبار رابعة العقاب فيهم فغير ما يتوقع
منها سلمنا عن معارضة تلك المفسد وتخلوا عن فضله كل واحد من الغفوين اذا صارت مذبذبة
بخطا على العقل متميزة على غير كالفعة والشجاعة وجاهر الهوى والاصناف واولوا ان انركب
بند ما يفسد عنه الاحاد كالاطاظة بالجزئيات واستنباط الصغائر واستخراج شافع الثمائنات من القفوة
الى الفعل الذي هو المقصود من الاختلاف والبعثات ركبنا انما لا يعقله قال في اعلمه لا يعجز عن التسبيح
تبعيد الله تعالى عن السوء وكذلك التقدس من سيج في الارض والاله وتدرسه الارض اذا ذهب غيرها وابعده
ديقال قرتي اذا طهرت لان مطهر النفس مبعود عن الاقدار ويجرح في موضع الى ما يمتسك به جرح على
الاهتمام مع ذلك ووقفنا التسبيح تاركوا به ما اودعهم انسا التسبيح الى فهمهم ونقدت كرا نظير
نفوسنا عن التوب لاجلك كما تهم فالبوا انفسا والمفسر بالشر كرا عذوقهم بالتسبيح وسفك الرماه الذي
هو اعظم الاعمال الزميمة بتطهير النفس عن الاثام وقيل قد تترك واللام مزيفه وعلمنا ان هذا لاسما
كلها اما على علم ضروري بها فيه ادقنا في روعه ولا يقتصر الى سابقه اصطلاح يتسلسل والتعليم
فعل يرتب عليه علم غائبا ولا ذلك يقال عليه فلم يتعلم وادم باسم اعلم تاروشا لحواد شفا قد من
الاذمة والارضية بالفتح بمعنى الاسوة او من اذم الارض لماري عند الاستلام انما فيض قبضته
من جميع الارض سترها وجزؤها فخلق منها ادم فذلك ياتي بنوه اخباها اذ من الادم ومن الادم
الاذمة تعسف كما شاعق ادر من من التركن ويعقوب من العقب واليسر من الاطرس والاسم باعتبار
الاشفاق ما يكون علامة للشقي ودليل على رفعة الاله من اللغات والصفات والافعال والاستغراق
في القفط الموضوع لمعنى سواد ان تركها ادم مفردا فخره اذ خيرا اذ رابطة بينها واصطلاحها في القفوة
الارال على معنى في نفسه غير معتبر باحد الازمنة الثلاثة والمراد في الآية ان الادم لا يفسد ويستسلم الادم
لان العلم بالاله انما من حيث الاله تنوحت على العترة بمعنى المعنى الاله جاهد من اجزاء خلقه وقوى
متباينة مستقرا لادراك العوايه الحركات من المفقرة والنسوس والتميزات والموهبات وانما
معرفة ذات الاشياء وخواصها واسماها واصول العلم وتوايغ العبادات وايضا فخره خيرا
على الملاءمة الفخرية للمميزات المولود عليها فخرنا اذ التقدير اسما للمسميات فخره خفا مضاف اليه لولاه

تسبيح البحر